

الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

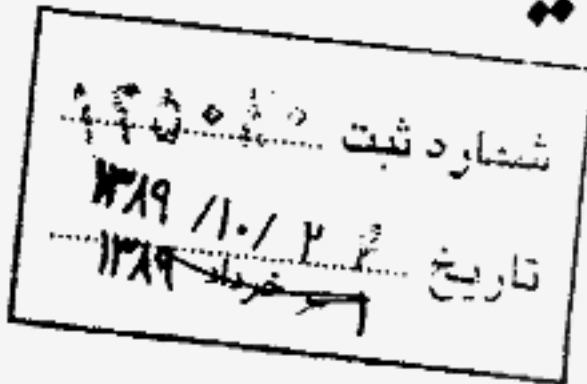
مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



الكوفا

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BELJIRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .

يا دماء الحسين



● علي محمد حسن

أي شعر يمليه هذا الفؤاد
كتب الجرح مولدي وانتقامي
أبدأ بفرش الوهيج مسافاتي
قدر الود أن تسامى العذابات
حرق في الضلوع بل تمتعات
هي بوحى .. وصب في خاطر الوجع
جئحت احرقني .. وجئحتها الدمع
أيها المشفقون إن تلمسوا الجم
لأه عن جراح آل رسول الله
فاساهم كأنه ألف فصل
من صميم الفجيرة الأم الام
يطلب الحزن موطناً فتلجني
وبلى .. قد توطن الصعب عمري
لايني يدمن الحقيقة مهما
الم شاعر .. وهل يمنح النب
يا مصاب النبي لأمسها الشمس
واتيت المنير والجرح يسري
إن اهل الشداد في السبع يكون
وعيون الاخيار في الأرض قد سا
بين أه الثرى وندب الاعالي
بش جفن عن المصاب تواني
كيف ينسى على الزمان وفيه
كيف تنسى رؤى النبوة يوماً
كيف نغمى القلوب عن وجع الرا
أيها العاذلون حتى مدى (الكب
كل يوم لال احمد يومي

حين بالنزف يغمس الانشاد ؟
هل سينمى إلا اليه المعاد ؟
ويمضي على الوهيج العناد
إذا واكب السمو الوداد
هي ازكى مارثم العباد
مدى لا تحذه امداد
مع فضاقت بنفسها الابعاد
مر بصدري .. ماللاسى ميعاد
قلب بحبهم وقاد
وعروقي كأنها اغماد
سي وسأها غيرها ترتاد ؟
ويحل الضنى ويأتي السهاد
ومع الصعب يستقيم السداد
فرش الدرب والحياة اضطهاد
مع صفاء إلا الصخور الصلاد ؟
فكان الدجى وكان الجداد
فعلى جبهة المنير الضماد
حسيناً ، تبكيه .. تبكي الشداد
لت وفئت لأجله الاكباد
ونحيب الابرار قام اتحاد
وفؤاد سعى اليه الحيات
تستجد الأزال والابد ؟
والهدايات تستبى وثباد ؟
ب نغمى البصائر الأراد ؟
ف) اشتعال اعمارنا واتقاد
كل يوم شهادة وافتقاد

ي قيسود من رؤاها السواد
و.. وماذا؟ لا يمكن التعداد
ر استباحته آياته الاحقاد
ان يذل الهدى ويمحي الرشاد
واليها للجاهلية عادوا
وعليه توالى الازداد
م تمطى.. وجئت الاصفاد
ي ولاكان في الزمان جهاد
ج واين الاقداس والامجاد؟

* * *

ود معنى الفدا والاستشهاد
لها انت يادماء امتداد
دقك الغفر والسناء الجواد
وعطاياك ماله نفاذ
ي وحر الأساة والغواد
من هم فوق هامة اسياذ
ويعطى نعيمه من ارادوا
ن علي اذا تجلى الطراد
اما ويدرون في غد ما الحصاد
وتضح الدروب والافاد
باطل مهلك واما سداد
ن جبلاً.. لكنهم افراد
واحداً بعد واحد تصطاد
بيل على ارض كربلاء فعاد
قتل السيف ينتضيه الفساد
ر وشلت يمينه الخداد
وحدهم وحدهم هباء بداد
نقلت كفرها ثمود وعاد
قبل ان يولدوا ضلالاً وبادوا

* * *

ل ولا نعمة ولا انشاد
ت فلن يسكت اللهيب ابتعاد
دي وتلك السهول والانجاد؟

كل يوم يمر تنتفض الذكر
كل يوم وكربلاء ونرف
يادماء الحسين! يا مصحف النو
يا جلال الهدى.. وعز عليه
ان يراها جهالة القوم عادت
وتراث النبي والال نهبا
وبديل الشموس دهرأ من العت
وكان التاريخ لم يعرف الود
ومعاني البقاء ينسفها الريد

يادماء الحسين.. يا.. بعضك الج
فكر المصطفى وسيف علي
ماورثنا حتى التشهد لولا
ينفذ الماء انهرأ وبحارأ
كل جرح كخاطر الافق الاعل
يعلم الموت انه ليس يطوي
ثابت انهم على سدة الخلد
رسل الحب والسلام وفرسا
لم يهونوا للسيف يحصد اجس
يوم ياتيهم الاناس وفودأ
ثمة المرء بالولاء.. فاما
ما عليهم.. قد واجهوها زحى الطع
واحداً بعد واحد تنتقيهم
والامام الامام.. يا.. ذبحها
قتل السيف لا يقارع بغيا
قتل السيف حين يعترض الذك
غير ان العلوج من عبد شمس
وثنيون في الصميم وعنهم
لا يهون الهوان فالقوم ذلوا

إيه رمل الطفوف قد تعب اللب
زيم الدمع يا ارتعاش السماوا
اين ركب الحسين؟ هل ينطق الوا

أين ركب الحسين؟ هل سكر الآف
 أين هنّ الفواطم الطهّر؟ غصّت
 يا ظماء النبي في الماء عرّ المد
 يا يتامى.. ويا ثكالى.. ويا من
 يا بروحي.. وليت روعي قرأت
 أفرشي الجفن تحتهم يا عيونني
 أفرشي هُذب مقلتي وقلبي
 ترخص النفس إن ال رسول الله
 يرخص الموت والحياة قطه
 أرقّ البال يا عذيري.. خذ اللب
 واحسيناه.. يا كل الجمر صوتي
 لست أقوى على النداء ففي الحد
 نشفت مقلتي.. لو كان يجلي
 قصرت أدمعي وقصّر شعري
 علّة الخلق والخلقة انتم
 لغتي فيكم ودادي.. وما تجسد
 سيدي خذ بناصري وزمامتي
 سيدي سيدي.. وهذي قواف
 حق وهل اطبق الفرات انسداد؟
 لهوات وحوصرت وراد
 ماء من حولكم وعزّ الراد
 لاساكم قد مادت الاطواد
 للعطاشي إذ حالت الاجناد
 فلهم أنت موطني ومهاد
 يا خدوداً لها الرمال وساد
 نبّل فراشهم وقتاد
 في الاسارى ويستميذ زياد
 اليهم ولا يفتك اجتهاد
 كيف يسعى إلى مداه المراد؟
 لقي انكماش وفي الضلوع انهداد
 بالقوافي وبالبكاء اعتقاد
 لا يوزاي الوجوب حتى الجهاد
 كل سر من سرهم مستفاد
 من غير الوداد هذي الضاد
 إليكم اليكم انقاد
 في حروف نبض وشعر فؤاد

(٥) من أدباء سوريا (١٩٢٥ - ١٩٨٦ م) انظر ترجمته في الموسم العدد ٢ - ٣ (١٩٨٩) ص ٦٠٧ - ٦٠٨ ،
 وانظر قصيدته (المنارة) في الموسم أيضاً العدد ١ ص ١٢٤ - ١٢٧ ، وانظر اجراس كربلاء - اعداد :
 محمد سعيد الطريحي ص ٢٢ - ٢٧ قصيدة له بعنوان «الدم الفرقان» .

لبيك داعي الله

أنا لا أعد المجالس والمحافل الحسينية فوزاً لمبدئنا المقدس ما لم نستغل فرصها
 لا ستنصل ادوائنا الاجتماعية في ضوء سيرة الحسين ، فهو لم يقدم نفسه واشبال
 هاشم وليوث الانصار ضحايا للعقيدة . إلا ليعطي الاجيال درساً بليغاً من دروس
 التضحية في سبيل الاصلاح - فأنظروا الى روح الحسين كيف تطل عليكم من فجوات
 القرون وهي تستنهضكم الى اتباع مبادئه ويدعوكم الى تعميم مثله العليا فليكن هتافنا
 في جوابه :

لبيك يا داعي الله لبيك

لبيك يا داعي الله لبيك

السيد محمد تقي الحكيم

عضو المجمع العلمي العراقي ومجمع اللغة العربية بدمشق